

ما الذي تشير إليه يا بُني؟



يتواصل طفلك معكم قبل نطق كلماته الأولى بفترة طويلة. ويصعب عليكم في البداية فهم ما يريد أن "يقوله". ومع اقتراب الطفل من إتمام عامه الأول، يبدأ في التواصل من خلال الإيماءات، بما في ذلك الإشارة بأصابعه.

الإشارة — وماذا في ذلك؟

الإشارة هي خطوة كبيرة فارقة بالنسبة للطفل. إليكم السبب:

- **الإشارة هي التواصل.** فحينما يشير الطفل إلى شيء ما، فإنه يقول لك شيئاً ما. ربما لا تعرف ما هو الشيء في البداية. لكن إذا نظرت، ستري أن الإشارة قد تعني: "انظر إلى هذا!" وقد يعني أيضاً: "أريد ذلك!" أو "ما هذا؟"

- **الإشارة تدفعك أنت للتحدث.** فعندما يشير طفلك، فمن المرجح أن تتحدث عما يشير إليه. وعندما تتحدث، فإنك تساعد طفلك على تعلم اللغة. وفي الواقع، كلما زاد قدرات الأطفال في عمر 12 شهراً على الإشارة، كلما تحسنت مهاراتهم اللغوية عند عمر 24 شهراً.¹

- **الإشارة هي شكل من أشكال الاهتمام المشترك.** والاهتمام المشترك يحدث عندما يهتم كل من الطفل والبالغ بنفس الشيء في نفس الوقت. والاهتمام المشترك يساعد الأطفال على التعلم وبناء العلاقات.

عادةً ما يبدأ الشخص البالغ بالإشارة. قد تقول: "انظر إلى الكلب!" قد يتبع طفلك اتجاه بصرك وينظر إلى الكلب أيضاً. وفيما بعد، قد ترى طفلك يحاول جذب انتباهك بالإشارة. وقد يحاول أيضاً رفع شيء ما أو إصدار أصوات. تأكد من الرد: "هل تريدني أن أ شاهد شاحتك؟ واو، أراهن أن الشاحنة يمكنها أن تسير بسرعة!"

كيف يمكنك المساعدة؟

بالإشارة! أشر إلى الأشياء القريبة من طفلك والأشياء البعيدة عنه. صف ما تراه. قم بتسمية الأشياء بصوت عالٍ. وإذا كانت آمنة، فقدمها لطفلك ليستكشفها. بمرور الوقت، سيتعلم طفلك أن الإشارة مفيدة. حيث إنها توفر له معلومات مهمة عن العالم.

استجب لإشارات طفلك. انتبه عندما يشير طفلك. قم بتشجيعه على ذلك: "أنت تشير إلى شرائح البطيخ. هل تريد قطعة؟"

شاركه في الأنشطة التي يمكنه بها الإشارة بالسبابة. جَرِّب فرقة بلالين الصابون، والضغط على أزرار الألعاب، وإحداث ثقب في عجينة اللعب، وملمس الكتب المزخرفة، والرسم بالأصابع، وما إلى ذلك.

لاحظ الإيماءات الأخرى التي يستخدمها طفلك وتفاعل معها. ببلوغ الطفل 16 شهرًا، سيصبح بإمكانه القيام بـ 16 إيماءة تواصل، بما في ذلك التلويح والتصفيق والقبلات. ينبغي تشجيع الطفل عند رؤية ذلك.

تذكر أن الأطفال يتطورون بسرعات مختلفة. ويبدأ معظم الأطفال بالإشارة من عمر 9 إلى 14 شهرًا. وفي حال لم يبدأ طفلك في التعامل بالإشارة بحلول عمر 18 شهرًا، فيجب إخبار مقدم الرعاية الأولية وأخصائي HealthySteps بذلك.

1 Lüke, C., Grimmer, A., Rohlfing, K. J., Liszkowski, U., & Ritterfeld, U. (2017). In Infants' Hands: Identification of Preverbal Infants at Risk for Primary Language Delay. *Child Development*, 88(2), 484-492.

يُرجى المسح الضوئي للمزيد
من المعلومات

